

الفائق في غريب الحديث

النون مع الجيم .

نجف النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الرجل الذي يدخل الجنة آخر الخلق ؛ قال :
فيسألُ ربَّه فيقول : أي ربِّ قد مني إلى الجنة فأكون تحت زجاف الجنة . الذَّجاف
والدوسارة . الذي يستقبل الباب من أعلى الأسكُفَّة . وفي كتاب الأزهري : يُقال
لأنف الباب : الرِّتاج ولِدَرَوَندِهِ : الذَّجاف والذَّجَران ولم يترسبه :
القُنْذاح .

نحت إن قُرَيْشاً لما خرجت في غزوة أُحد فنزلوا الأَبواء قالت هند بنت عُنْبَةَ لأبي
سفيان ابن حرب : لو نَجَّثْتُمْ قَبِيرَ آمِنَةَ أم محمد فإنه بالأَبواء . نَجَّثَ ونَجَّثَ
ونَجَّثَ أخوات في معنى الذَّجَش وإثارة التراب . والذَّجِيثة والذَّجِيثة والذَّجِيثة :
تُرَابُ البئر . والذَّجَثُ : استخراج الحديث . ومنه حديث عمر : انْجَثُوا لي ما عند
المُغِيرَةِ فإنه كَتَمَامة للحديث .

نَجَش لا تَنَاجَشُوا ولا تَدَابَرُوا . الذَّجَش : أن يريد الإنسان أن يبيع بياعة
فتُساوَمَ بها بثمانٍ كثير ليَنظُرَ إليك ناظرٌ فيقع فيها . ومنه الحديث : إنَّه نهى
عن الذَّجَش وروى : لا تَجَش في الإسلام . وفي حديث عبداً بن أبي أوفى : الذَّجَش هو
أكل رباء خائن . وأصل الذَّجَش الإثارة يُقال : نَجَش الصيد إذا أثاره . التدابر :
التَّجَطُّع وأن يُؤَلِّي الرجلُ صاحبه دُبْرَه